

Dawr Maharat Alkitabab Litakwin Almuhasadat Alearabiat Aljadidat Litalabat Markaz Tarqiat Allughat Alaijnabiat Bimaehad Fath Allah Aibn Nizar Sumbir Kragh

دور مهارة الكتابة لتكوين المحاضرة العربية الجديدة لطلبة مركز ترقية اللغة الاجنبية بمعهد فتح
الله ابن نزار سومير كراغ

Poppy Rachman¹, Ahmad Khumaidi², Moch. Yunus³, Abdul Wahid Zainuddin⁴

1, 2, 3, 4 Universitas Islam Zainul hasan Genggong Probolinggo, Indonesia
Email Correspondensi: mochyunus701@gmail.com

ABSTRACT

Language is a system of sounds that every nation uses to express its experiences, enabling each individual to convey their feelings and thoughts. Language in human life has two primary functions: communication and facilitating thought processes and self-expression. Writing can fulfill both of these functions. We can say that written expression is a means of communication, simultaneously translating thoughts and expressing oneself, and therefore, it is crucial in the lives of individuals and groups. Therefore, researchers aim to explore the importance of writing skills in social life, particularly in developing effective Arabic conversation, by examining how to choose a writing style before speaking effectively. This is because writing is related to Arabic grammar rules (syntax and morphology) and its various forms. Therefore, effective Arabic conversation is impossible without an understanding of writing skills. Thus, the researcher looked at the facts from the Foreign Language Development Center at the Fethullah Ibn Nizar Institute, Somber Kragh, where students study Arabic and English, specifically - and nothing else - they speak Arabic and English in their linguistic environment, so the researcher wanted to examine their writing skills because it is a means to understand each skill.

ABSTRAK

Bahasa adalah sistem bunyi yang digunakan setiap bangsa untuk mengekspresikan pengalaman mereka, memungkinkan setiap individu menyampaikan isi hati dan pikiran mereka. Bahasa dalam kehidupan manusia memiliki dua fungsi utama: komunikasi dan memfasilitasi proses berpikir serta ekspresi diri. Tulisan mampu menjalankan kedua fungsi ini. Kita dapat mengatakan bahwa ekspresi tertulis merupakan alat komunikasi, sekaligus penerjemahan pikiran dan ekspresi diri pada saat yang sama, dan karena itu, ia menjadi sangat penting dalam kehidupan individu dan kelompok. Oleh karena itu, peneliti bertujuan untuk mengeksplorasi pentingnya keterampilan menulis dalam kehidupan sosial, khususnya dalam pembentukan percakapan bahasa Arab yang efektif, dengan mengkaji bagaimana memilih gaya penulisan sebelum berbicara dengan baik. Hal ini karena menulis berkaitan dengan kaidah tata bahasa Arab (sintaksis dan morfologi) dan berbagai bentuknya. Oleh karena itu, percakapan bahasa Arab yang efektif mustahil dilakukan tanpa

KEYWORDS:

The role of writing skills, conversation, Foreign Language Development Center.

KATA KUNCI:

Peran keterampilan menulis, percakapan, Pusat Pengembangan Bahasa Asing.

How to Cite:

“Abdul Wahid Zainuddin, Moch. Yunus, Poppy Rachman, & Ahmad Khumaidi. (2025). دور مهارة الكتابة لتكوين المحاضرة العربية الجديدة لطلبة مركز ترقية اللغة الاجنبية بمعهد Dawr Maharat Alkitabab Litakwin Almuhasadat Alearabiat Aljadidat Litalabat Markaz Tarqiat Allughat Alaijnabiat Bimaehad Fath Allah Aibn Nizar Sumbir Kragh. *NAAFI: JURNAL ILMIAH MAHASISWA*, 1(6), 977–991. 977-991”

pemahaman keterampilan menulis. Dengan demikian, peneliti melihat fakta dari Pusat Pengembangan Bahasa Asing di Institut Fethullah Ibn Nizar, Sumber Kragh, tempat para mahasiswa belajar bahasa Arab dan Inggris, khususnya - dan tidak ada yang lain - mereka berbicara bahasa Arab dan Inggris dalam lingkungan linguistik mereka, sehingga peneliti ingin meneliti keterampilan menulis mereka karena hal itu merupakan sarana untuk memahami setiap keterampilan.

PENDAHULUAN

مقدمة

للمدرسة دور ضروري في تكوين الطاقة البشرية الجيدة. والمشكلة التي لا بد من الاهتمام بها هي إلى أي مدى قدرة المدرسة على تحصيل المتخرجين الجيدين المحترفين على ما تعلموا، والمعتمدين على أنفسهم. يقول مالك فجر: "إن الكلام حول المتخرجين المعتمدين على أنفسهم المحترفين هو مسؤولية المدرسة في كيفية تخطيط عملية البرامج و وضعها بأحسن ما يمكن." (Farid et al., 2024)

يقول وردمان جويونيكورو كما نقله مولياسا: "هناك ثلاثة شروط على الأقل لا بد من الاهتمام بها في بناء التربية للمساهمة على ترقية الطاقة البشرية هي : 1. المباني، 2. الكتاب المدرسي الجيد، 3. المعلم المحترف."

في إعداد المعلم الجيد، يرى فجر أن المعلم له مكانة رئيسية في إعداد الطاقة البشرية الجيدة، بل هذه الحقيقة لا ينقص دور المعلم وأهميته في عملية التعليم. كان المعلم أحد عنصر من عناصر التربية المؤثرة على عملية التعليم.

فأما تيار يرى: "إن التعليم هو حرفة، ولا بد للمعلم أن يكون محترفا في عمله. والمحترف يعمل عملا على حسب حرفته أو لا بد لديه القدرة والسلوك المطلوب لعمله." (Moch. Yunus, 2022)

نظرا إلى الآراء السابقة إن إعداد المعلم الجيد أمر ضروري، وعلى المعلم استيعاب المادة التي سيلقيها أمام التلاميذ عند التعلم والتعليم.

تعتبر اللغة العربية مادة اختصاصية لطلبة في تعليم اللغة العربية، لأنها مادة أساسية لا بد من استيعابها. وتكون شرطا من الشروط المطلقة للمعلم المحترف في عمله وهو اللغة العربية تشمل جميع المهارات اللغوية هي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

الكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارات اللغوية، على وجه العام أهداف تعليمها هي قدرة الطلبة على الاتصال بطريقة الكتابة باللغة العربية، وأحد أنواع الكتابة هو الإنشاء أي أهداف تعليمها قدرة الطلبة على التعبير عما في ذهنه من الأفكار والمشاعر عن طريقة الكتابة. كما يرى تايلور (Taylor)، إذ يؤكد أن

الكتابة عملية اكتشافية تعتمد أساسا على المراجعة، يدخل فيها تفاعل نشيط بين السياق واللغة المستعملة حيث يحاول الكاتب أن يعبر بألفاظ ملائمة للتقرب من المعنى المقصود، كما يحاول الكاتب أن يضع هيكل لأفكاره ويدخل عليها تحسينات باستمرار لإفادة المعنى. (Farid et al., 2024)

من المعروف أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم، حيث يعبر بها الانسان عما في قلبه وفكره. واللغة وسيلة في الحياة الإجتماعية فهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام او الاستماع او الكتابة او القراءة.

بهذا، اراد الباحث البحث في أن مهارة الكتابة لها دور مهم في تكوين المحادثة العربية الجيدة بوجود كيفية لإختيار الأساليب في الكتابة قبل نطق الكلام الجيد.

ولذلك، كم من محبي اللغة العربية يتحدثون عربية دون الفهم للمعنى المناسب في كلامهم العربي حتي لا يفهم المخاطب ما هم بما يقصده المتكلم في قلبه. إذن، كيف يناسب الكلام العربي ما اراده المتكلم باستخدام الكلمات العربية الجيدة حتى يفهم المخاطب مراد المتكلم.

أهمية الكتابة

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدر على الكتابة هدفا اساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل اهمية عن الحديث او القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الامم الاخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وافكاره ويقضى حاجته وغايته، واذا كانت القراءة أداة الانسان بغيره في الترحال عبر المسافات البعيدة والازمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنتربولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه، وبدونها قد لا تستطيع الجماعات ان تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره. (Hidayati et al., 2024)

وكانت اللغة في حياة الإنسان وظيفتان اساسيتان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس، فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين، فنحن يمكننا القول بأن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال كما انه ترجمة للفكر وتعبير عن النفس في ذات الوقت، ولكونه كذلك اصبح ذا اهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعات.

والكتابة كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يتطلع الدارس اللغة العربية الى القدرة على ان يكتب بها كما يتحدث ويقراء. إن الكتابة أيضا وسيلة من وسائل تعلم اللغة، فهي تساعد الدارس على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها، كما أنها تسهم كثيرا في تعميق وتجويد مهارات اللغة الأخرى كالحديث والقراءة والاستماع أيضا باعتبار كتابة الاملاء نوعا من انواع التدريب على الاستماع (Utami et al., 2025).

ولقد ذكر كثيرا من علماء تدريس اللغات ان الطلاب الذي يقضون وقتا كافيا في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية تكون لديهم معلومات وافية عن اللغة ويتمكنون من توظيف هذه المعلومات مما يسهل عليهم استخدام اللغة استخداما صحيحا مثلما يتحدثون عربيا جيدا. وكما ان خبراء القراءة ينظرون الى الكتابة كنشاط مرغوب فيه من جهة نظرهم. فبتكيز الانتباه على شكل الكلمات والعبارات تساعد الكتابة الدارس على التمييز، وبناء القدرة على تذكر الأشكال الكتابية وعلاقتها مما يسهل عملية القراءة.

وقد تزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة حيث يحتاجها الدارس ليعبر بها عن مستواه في دراسة اللغة، وقد يحتاجها ليسجل بها معلوماته عن اللغة، كما قد يحتاجها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بدراسة اللغة وثقافتها وادابها وإذا كانت الكتابة وسيلة من وسائل دراسة اللغة وترقية المهارات اللغوية الأخرى فإنها - في ذات الوقت - تعتمد علي هذه المهارات وتستفيد منها، فعن طريق الاستمتاع والقراءة يكتسب الدراسة قدرة على الاستخدام المناسب للغة وتراكيبيها هذه القدرة التي لاغنى عنها للكتابة الصحيحة المفهومة، فالشيء الذي لا يستطيع الفرد ان يقوله لنفسه لا يستطيع أن يكتبه بسهولة ووضوح ومن هنا نستطيع القول بأن ممارسة الكتابة بشكل فعال والاستفادة منها كمهارة لغوية أمر مرهون بممارسة المهارات الأخرى والسيطرة عليها.

ومع أهمية الكتابة كمهارة لغوية وكوسيلة من وسائل التعلم وأداة من ادوات الانسان في الاتصال والتعبير عن النفس وحفظ التراث إلا انها لا تلقى في تعليم اللغات والتي تركز على الجانب الشفوي منها أكثر من الجوانب الأخرى مثل المدخل السمعي الشفوي الذي سبق الحديث عنه. كما أن الشكوى عادة ماترتفع من الضعف في كتابة اللغة الأجنبية وتقدم الدارسين البطئ فيها. ولعل هذا الضعف لا يرجع الى صعوبة الكتابة باللغات الأجنبية بقدر ما يرجع الى قصور في طرق التدريس وفي البرامج المعدة لتعليم الكتابة وعدم الاعداد الكافي لتعليم الكتابة، وقلة المساعدات المقدمة للدارسين التي توجههم نحو كيفية تطوير كتاباتهم، والنقص في التدريب المنظم في المراحل الأولى من دراسة اللغة، وانخراط الدارسين في الكتابة دون غرض أوهدف أوذوافع،

وتقديم موضوعا غير مناسبة للكتابة، أو اجبار الدارسين على الكتابة الحرة قبل أن يصلوا الى درجة كافية من السيطرة على اللغة. لكل هذا وجب الالتفات الى الكتابة مفهوما وهدفا وطريقة. (Islam & Hasan, n.d).

ايطار النظري

تعريف الكتابة

قد يتصور البعض خطأ أن الكتابة مهارة بسيطة تتركز في القدرة عن رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا طبقا لما اتفق عليه أصحابها من أشكال لهذه الحروف والكلمات، ومع أن هذا يكون جزءا مهما من مفهوم الكتابة الا أن مفهوم الكتابة أوسع من هذا وأشمل. فالكتابة تشير الى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب. هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع اللغة الى شكل مرئي متفق عليه، وهذه العملية لا تتضمن أكثر من ربط الرموز الصوتية بالرموز المرئية أى كتابة الأصوات بالحروف الدالة عليها. يتلو ذلك كتابة وحدات لها معنى كالكلمة والجملة، وكلتا العمليتين كتابة الحروف ثم الكتابة الكلمات (الحروف مكونة كلمة صحيحة) وكتابة الجمل يتم التركيز فيها على الرسم الكتابي لرموز اللغة وترتيب هذه الرموز في تتابع كتابي كتتابعها الصوتي، وهذه العملية كلها تسمى الهجاء والخط ونستطيع أن نطلق على هذا الجانب من النشاط في الكتابة الجانب الحركي أو المهارة الحركية في الكتابة.

الحلقة الثانية من النشاط تأتي عندما تصبح الكتابة أكثر تعقيدا فتتضمن وضع الرموز المرئية طبقا للنظام المتفق عليه بين أصحاب اللغة أى استخدام نظام تركيب الجمل في صياغة الجمل وكتابتها، وهذا النوع من الكتابة هو الذي يستخدم في التدريب على مجالات اللغة الأخرى كحل تمرينات القواعد، وترجمة سطور بسيطة، أو كتابة حوار قصير. وهذا الجانب أو النشاط من الكتابة نسميه النشاط الكتابي العملي البسيط أو التعبير وهو الجانب الأول من مهارة الاستقلال في الكتابة.

تأتي بعد ذلك مرحلة النشاط الكتابي المتطور، وهي المرحلة التي ينظر فيها للكتابة كوسيلة للتعبير عن الأفكار في شكل مسلسل طبقا لنظام تركيب اللغة، والهدف النهائي من هذا النشاط بالنسبة للكاتب هو القدرة على التعبير عن نفسه في صيغة مهذبة راقية تتطلب الاستخدام الفعال للثروة اللفظية وسائر تركيب

اللغة، وهذا النشاط نسميه الانشاء ومن التعبير والانشاء تتكون المهارة الثانية للكتابة وهي المهارة العقلية والفكرية.

اذن فالكتابة نشاط حركي ونشاط فكري وهما معا يكونان المهارة الكلية للكتابة التي تنقسم بدورها الى مهارتين: المهارة الحركية ثم المهارة الفكرية. وهما يجدرنا الاشارة الى امر مهم تفرق به بين مفهوم المهارة الفكرية في كتابة اللغة الأم والمهارة الفكرية في كتابة اللغة الأجنبية ومدلول هذه المهارة والمستوى الذي يمكن الوصول اليه في اللغة الثانية. ولعل هذا الأمر يتطلب منا أن نعود الى ماسبق أن قررناه من أن الكتابة وسيلة للاتصال وللتعبير عن التفكير. فمن خلال الكتابة يستطيع الفرد أن يصل الى التمييز بين التفكير الغامض والتفكير الناضج. فالكتاب يسجل فكره ويجهد ليعبر عن مختلف المشاعر والمفاهيم والصور التي تريد أن تخرج من عقله مستخدما في ذلك الكلمات مسطرة على الورق، ومسيطر على تسلسل أفكاره، بهدف تحقيق عملية اتصال، بواسطتها يمكن جعل الفكرة الواحدة ملكا لشخصين أو أكثر. ويعني هذا أن التعبير الكتابي (التعبير والانشاء) يحقق وظيفتين من وظائف اللغة الأولى هي الاتصال، والثانية هي التفكير، ومن هنا وجب أن يتجه تعليم التعبير الكتابي في اللغة الأم اتجاهين هما: (Ilmiyantita et al., 2024)

أ- اتجاه الاتصال وهو ما نطلق عليه الان الاتجاه الوظيفي في الكتابة

ب- اتجاه تفكيري ويطلق عليه الان الاتجاه الأدبي والابداعي في الكتابة.

أما تعليم الكتابة في اللغة الأجنبية وهي هنا اللغة العربية فيما يتصل بالجانب الفكري من الكتابة فنعتقد في ضرورة الاكتفاء فيه بالاتجاه الأول ويصبح مستوى المهارة الفكرية في الكتابة باللغة العربية محدودا بالجانب الوظيفي من الكتابة فقط اللهم الا في تلك الحالات النادرة جدا والتي يهدف فيها الدارس الأجنبي من تعلمه الكتابة باللغة العربية أن يكتب أدبا عربيا.

العلاقة بين الكلام والكتابة

إن نوجه التشابه الكثيرة بين الكلام والكتابة تدل على أنه يمكن نقل أثر التدريب من مهارة الى أخرى بسهولة، والإستفادة من تدريس مهارة في تدريس المهارة الأخرى التي تجانسها. فالعمليات العقلية المتضمنة في الكلام والكتابة تدرب الطالب على الإنتقال من التفكير الى اللغة التي يضع فيها رسالته. وعلى أية حال لانستطيع أن نقول: أن أوجه التشابه تفيدنا بخلاف أوجه الاختلاف، ذلك أن أوجه الاختلاف لها أهمية كبيرة في معرفة الأساليب والطرق التي تستخدم في تدريس كلتا مهارتين، وكيف يمكن نقلها فيما بينهما. (Moch. Yunus, 2022)

وفي التفرق بين المهارتين نقول: إن الكلام يتضمن الصوت على حين لا تتضمنه الكتابة، وعلى مستوى الكفاءة اللغوية يهدف الكلام الى التحسين التمييز الصوتي وذاكرة الإستماع، وتركز الكتابة على تداعي وترابك الأصوات والرموز المرئية، والمفردات، والهجاء، والصيغ والتراكيب. والكلام عادة ما يكون عملية اجتماعية تحدث في حضور الناس والجماعة، والكتابة تمكن ان تتم بعيدا على افراد. والكلام غالبا ما يتطلب نوعا من عمليات الصياغة والطلاقة والاستمرار في طرح الجمل والأسئلة التي تستدعي الإجابات وردود الفعل، على حين تقل السرعة وينقطع الإستمرار في الكتابة. ففي الكتابة يجد الكاتب الوقت للبحث عن الكلمات والصيغ التي تعبر بوضوح عما يريد دون أي نوع من الضغوط التي تضطره الى الاستمرار كما في الكلام، ولعل هذا يجعل من عملية الكلام عملية أصعب من حيث الأداء والجو النفس المحيط بها من عملية الكتابة. وفي ضوء هذه الإختلافات يمكن تحديد التطبيقات التي ينبغي ان تتقدم في تعليم الكتابة بحيث تراعى هذه الفروق التي تتميز بها عن الكلام.

منهج التدريس

بعد المقابلة والملاحظة مع رئيس قسم منهج التدريس الشيخ احمد نبيل نزار في المركز أنه قال أن تعليم مهارة الكتابة في كل مرحلة مختلفة من المواد التي استخدمها المعلم بمركز ترقية اللغة العربية. ومادة الكتابة عند المرحلة الأولى هي مادة النحوية والصرفية التي استعملها الأستاذ او المعلم بكتاب مختصر جدا والمفتاح، إذن يجب على الطلاب والطالبات في المرحلة الأولى أن يعرفوا عما يتعلق بالقواعد (نحوية وصرفية) حتي يمكن أن يميزوا في كيفية الأساليب العربية مثل الفعل والفاعل والمفعول والرفع والنصب والحذف والجزم او الإعراب والى ذلك. ثم للمرحلة الوسطي هي المفاهيم لطلبة في مادة الكتابة خاصة التي علم الأستاذ بها كيفية الأساليب الكتابية بطريقة المباشرة التي استعملها المعلم بكتاب التعبير الموجه. بهذا، على الطلبة ان يدرّبوا تدريبا دائما بما بين معلمهم فيه.

تعريف مهارة الكتابة بمركز ترقية اللغة العربية

بعد الملاحظة والمقابلة مع الأستاذ زين العابدين كرئيس المكتاب في هذا المركز نال الباحث على ان الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة في تكوين المحادثة العربية الجيدة لأنها تستعمل في تعليم

اللغة العربية دائما لكل المهارة اللغوية وتجنب الأخطاء الهجائية والإملائية في مادة المحاور والكتابة خاصة حتى تكلم الطلبة عربية صحيحة جيدة بحسن الكلام والإستماع الذي فهمته الطلبة لكيفية الأساليب الكتابية في محادثتها العربية. (Muhammad Nabil et al., 2023)

ولهذا الأسلوب قد استعمل مركز ترقية اللغة العربية جدول المقرر كما قررت منظمة الطلبة هيئة اللغة الدولية (FBI) ونهضة الطلبة (NATO) وهيئة اصدار المجلة الأجنبية (BPMA) على ان الطلبة لازمة لإشتراك الأنشطة غير المنهجية التي ترقى فيها مهارة الكتابة بوجود الأنشطة الأسبوعية وهي الترجمة والكتابة والمحادثة والخطابة والمجادلة تسمى بالإنشاء. إذن، لكل الطالب والطالبات ان يفوضوا إنشائهم الى من يرافقهم. قبل الخطابة يفوض الخاطبون والخطابات مقالتهم لأن الخطابة عند طلبة المركز بالحفظ وقبل قراءة الإنشاء عليهم ان يفوضوا انشئهم الى من يصححه وهو الأستاذ او مرافق البرنامج. ثم يمارسون تعويدا بحفظ إنشائهم الصحيح في محادثهم. (Qiptiyah et al., 2024)

أهداف مهارة الكتابة او التعبير الكتابي بالمركز

- نال الباحث البيانات عن أهداف تعليم مهارة الكتابة بمركز ترقية اللغة العربية في الحوار مع الأستاذ احمد فوزي وهي كما يلي:
1. القدرة لطلبة على توضيح الافكار باستخدام الكلمات المناسبة والاساليب المناسبة.
 2. القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبرة عنها بما يصنع عليها إجمالا وقوة تأثير في السامع القارئ.
 3. قدرة الفرد على نقل وجهة نظره إلى غيره من الناس والابانة عما بنفسه سواء بطريق المشافهة او الكتابة.
 4. الصراحة في القول والأمانة في النقل بحيث لا يجن المعبر عن مواجهة الموقف بإبداء الرأي أولا يسرق رأي غيره وينسبه إلى نفسه.
 5. الانصلاق في الحديث او الكتابة عندما تدعو الحاجة اليهما وما أكثر التي تتطلب واحدا منهما.

أنواع مهارة الكتابة بمركز ترقية اللغة العربية

في الباب الثاني قد قدم الباحث شرحا عن انواع الكتابة او التعبير التحريري وفي هذه المناسبة سيدكر الباحث أنواع مهارة الكتابة الموجودة بمركز ترقية اللغة العربية. بعد الملاحظة والمقابلة مع أساتيد وطلبة مركز ترقية اللغة العربية نال الباحث البيانات كما يلي: (Sartika et al., 2023)

أ. الإنشاء المقيد

لهذا الإنشاء أشكال عديدة فتحصل بها الطلبة على مهارة الإنشاء البسيطة لما فيه من القيود التي ترشده إلى ما هو المرام. ومن الممكن أن يأخذ الإنشاء المقيد أحد الأشكال الآتية:

1. ترتيب الكلمات

تعطي للتلميذ مجموعة من الكلمات يطلب منه أن يرتبها ليعمل منها جملة صحيحة. مثال هذه الكلمات الآتية:

في- كالنقش- الحجر- على- التعلم- الصغار

الإجابة: التعلم في الصغار كالنقش على الحجر

2. الكلمات المحذوفة

يطلب منه التلاميذ أن يملأ الفراغ في الجملة بالكلمة المحذوفة التي قد تكون أداة جر أو عطف أو استفهام أو شرط أو غير ذلك وقد تكون الكلمة المحذوفة كلمة محتوي. مثال ذلك:

أكلت الرز...المطعم

الإجابة: أكلت الرز في المطعم

3. وصل الجمل

تعطي للطلاب جملتان فاكثر فيطلب منه أن يصلهما معا ليكون منهما جملة واحدة. مثال ذلك:

عاد الرجل-سافر الرجل بالأمس

الإجابة: عاد الرجل الذي سافر بالأمس

4. إكمال الجملة

عرض للطلاب جزء من الجملة ويطلب منه إكمالها بزيادة جملة رئيسية أو غير رئيسية. مثال ذلك:

لولا الحب.... لكان.....متخيرا

الإجابة: لولا الحب في الدنيا لكان الإنسان متخيرا

5. تحويل الجملة

تعطى للطالب جملة فيطلب منه أن يحولها إلى منفية أو مثبتة أو إستفهامية أو خبرية أو تعجبية أو الى المضارع أو الأمر أو إلى المبني للمعلوم أو المبي للمجهول أو الى غير ذلك من التحويلات، مثل ذلك ما يالي :

طار الطائر في السماء

الإجابة : يطير الطائر في السماء

6. الجملة الموازية

يطلب من التلميذ ان يكتب جملة موازية لجملة معينة ويعطي الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل. مثل ذلك أن تكون الجملة كالنموذج : كتب الولد درسه، وتكون كلمة التعويض (البنيت) علي سبيل المثال. فيكتب التلميذ : كتبت التلميذة درسها.

ضرب الرجل ابنه، الإجابة : ضربت المرأة ابنها.

7. الفقرة الموازية

تعطى للطالب فقرة مكتوبة ثم يطلب منه إعادة كتابة الفقرة مغيرا إحدى الكلمات الرئيسية منها. فإذا كانت الفقرة تدور حول شخص اسمه خيران، يطلب من أن يحولها لتدور حول فتاة اسمها صديقة مثلا. ويستدعي هذا بالطبعة تغير الأفعال والضمائر والصفات والأحوال التي تتعلق بخيران وجعلها تتناسب مع الاسم الجديد.

8. ترتيب الجمل

تعطى للطالب مجموعة غير مرتبة من الجمل ويطلب منه أن يرتبها لي عمل منها فقرة متكاملة. فلتلميذ هنا لا يحتاج إلى كلمات أخرى الا أنه يطلب منه يرتب تلك الجمل ترتيبا منيا أو مكانيا أو منطقيا طريقة اخرى مناسبة، مثلما كتب الباحث ترتيب الكلمات ولكنه هنا الجمل.

الإشياء المصور

المراد به هو الإنشاء عما يتعلق بالصورة. وهي كالوسيلة الميسرة التي تساعد الطلبة على تركيب الكلمات فالجمل فالفقرة ثم المقالة أو الحوار أو الخطابة أو الرسالة وهكذا. والصور نوعان:

1. صورة مفردة

تشتمل على الإنشاء المفرد. وهي تفيد في شرح الكلمات المعزولة - في المحادثة أو الكتابة-
مثل أسماء الحيوانات والنباتات والصفات ومعاني الأفعال وما إلى ذلك.
2. صورة مركبة

تشتمل موضوعان قرائيا أو موقفا حواريا. زهده تستخدم في شرح بعض المفردات الواردة في
النص.

ب. الإنشاء الحر

يدرس الطالب الإنشاء الحر بعد دراسة الإنشاء المقيد ويتمكن أن يعبر عن الملموس والمحسوس
مستقلا وحرا بدون القيد كما في الدرس السابق بناء على ذلك فكانت خطوة التدريس يسير من
البسيط إلى المقعد ومن السهل إلى الصعب. ومما لاشك أن في أول مرة يبدو الخطأ في خلال إنشاء
الطالب يستدعي المعلم أن يكون واسع الصدر ومتبادرا بالتوجهات والإرشادات.
ويقدم الباحث على تقسيم موضوعات الإنشاء الحر إلى مايلي:

1. الموضوع القصصي

يشتمل هذا الموضوع على قصة حقيقية أو خيالية. ويكون ترتيب الأحداث زمنيا
في العادة. ويغلب هنا استعمال الفعل الماضي لان القصة تكون قد وقعت في الزمان
الماضي وقوعا حقيقيا أو وقوعا افتراضيا.

2. الموضوع الوصفي

استعمله الطلاب كثيرا لأنه يتناول وصف الحاضر أو الماضي وتكون الوقائع حقيقة
في العادة ولكن من الممكن أن يكون خيالا أيضا. وأما صيغة الفعل فتتناسب مع زمان
موضوع الوصفي ولا شك أن وصف ما هو قائم ومحسوس اسهل على من يسكن في المركز.

3. الموضوع الجدلي

يتناول هذا الموضوع فكرة خلافية ويكون للكاتب رأي خاص يحاول إقناع القارئ
بطريقة عاطفية أو عملية أو بدمج الطريقتين معا. "حقوق الإنسان أعلنها الإسلام قبل أربعة
عشر قرنا" أو مثال كتب الباحث في بحثه العلمي الجامعي هذا.

ومن انواع الإنشاء او التعبير الشفوي يسمي بالكتابة الموجودة بمركز ترقية اللغة العربية فكانت الطلبة أكثر حبا وأشد ميلا الى التعبير الكتابي الحر والمصور. إذن، التعبير الكتابي المقيد او الإنشاء الكتابي المقيد قليل منهما لأنه للتدريب على من يتعلم الأساليب الكتابية.

كيفية الأساليب الكتابية ودورها للتلاميذ بالمركز

وقد نال الباحث البيانات بعد الملاحظة والمقابلة مع الطلاب والطالبات بمركز ترقية اللغة العربية أن دور مهارة الكتابة مهم في تكوين الكلام الجيد بمحادثتهم اليومية مثلما اشتركت الطلبة في الأنشطة غير المنهجية لإنشاء المقالة المعبرة في برامج الخطابة الليلية وتقديم القصة. وهذا اول لتشكيل كلامهم الصحيح والجيد (Zaman, 2020).

والمنهج لترقية اللغة الذي استخدمه المركز -وهيئة الطلبة أيضا- وهو التطبيق والتدريب على الطلبة في المركز بتفويض المقالة العلمية والإنشاء الحر والإنشاء المصور لتسليمة تعليم اللغة العربية في الأنشطة غير المنهجية كانت ام الأنشطة المنهجية.

تقدم الطلاب خطابة او قصة او محادثة او قراءة بعد تفويض إنشائهم الكتابي الى الأستاذ او مرافق البرامج في الأنشطة غير المنهجية فيصحح الأستاذ الخطيئات من كلامهم وكتابتهم المفوضة حتى يصير الطلاب لا يخطئون في التراكب العربية ثم يحسنوا كلامهم جيدا في المحادثة العربية اليومية بمنطقة مركز ترقية اللغة العربية.

مهارة الكلام بمركز ترقية اللغة العربية

بعد الملاحظة والمقابلة مع الأستاذ فتح الرشيد نال الباحث أن تطبيق أسلوب الكلام فيه كما

يلي: (Mulyaningsih et al., 2025)

1. المواد لتدريس مهارة الكلام

لاشك أن المادة من إحدى العوامل المهمة في عملية التعليم وكذلك في تدريس مهارة الكلام

لأنه لا يتم التدريس إلا بها.

أما المواد في تدريس مهارة الكلام فيه وهي بإستعمال المدرس المواد اللغة العربية لمركز ترقية اللغة العربية التي تشتمل على الحوار والمفردات والنص والقراءة ودرس المحادثة أو المحاورة، وهذه المواد يأخذ المدرس من الكتب المتنوعة حسب قدرتهم.

2. أهداف تدريس مهارة الكلام

بعد الملاحظة والمقابلة مع الأستاذ فتح الرشيد نال الباحث البيانات على أن أهداف مهارة الكلام فيه هي قدرة التلاميذ على التكلم بالتنعيم أو الصوت الصحيح والتركيب المناسب بقواعد اللغة العربية وقدرتهم على التعبير واضحا مفهوما دون الخجل أو الحياء.

3. أقسام مهارة الكلام

بعد الملاحظة والمقابلة مع الأستاذ فتح الرشيد نال الباحث البيانات كما يلي:

(أ) محادثة

يستخدمها مركز ترقية اللغة العربية لتدريب التلاميذ في مهارة الكلام ليكون ماهرين في تكلم اللغة العربية. أما خطواته فكما يلي:

1. الطريقة المباشرة

في مقابلة الباحث مع الأستاذ فتح الرشيد أن الطريقة المستعملة بمركز ترقية اللغة العربية هي الطريقة المباشرة (*Direct Method*) بالمدخل الإتصالي (*Communicative Approach*) (Merriam, 2009)

إن الطريقة المباشرة هي الطريقة التي تمنع عن إستخدام لغة الأم عند تطبيق المحادثة أو المحاورة. وأما المدخل الإتصالي هو المدخل الذي يهتم بالإتصال والتفاعل مع الآخرين.

2. طريقة الحوار

هي طريقة إلقاء مادة المحادثة بالحوار يعني الحوار أو المحاورة بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ وزملائهم.

(ب) التعبير الشفوي

بعد الملاحظة والمقابلة مع الأستاذ عبد العزيز نال الباحث البيانات على أن درس التعبير في مركز ترقية اللغة العربية كما يلي:

1. التعبير الشفهي عقب القراءة قد يكون بالمناقشة والتعليق والإجابة عن الأسئلة

2. إستخدام الإملاء أو الكتابة بالطرائق كما يلي:

- أ. يتحدث او يتكلم التلاميذ أمام الفصل واحدا فواحدا بعنوان على فرحتهم ثم يكتبون ما في عبارة كلامهم الى الصبورة للتصحيح.
- ب. يعبر التلاميذ عن المحاوره المقرؤة أو المسموعة شفهيّة كانت أو تحريريّة.
- ج. تكميل العبارة المستعملة لليومية بطريقة تعبير الحر مباشرة.

تحليل البيانات

1. دور مهارة الكتابة في تكوين المحادثة العربية الجيدة بالمركز

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة بمركز ترقية اللغة العربية لأن دورها في تكوين المحادثة العربية الجيدة لطلبتة، كيف الطلبة في محادثتها بتركيب صحيح نسمى كلامها جيدا وهذا يناسب بما تكلم الأستاذ محمد زهراني - في مقابلة الباحث معه أنه قال "إن الكتابة مهارة مهمة من المهارات اللغوية الأربعة والكتابة المهارة الأربعة بعد مهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الإستماع، بما تكلم الطلاب عربية جيدة بإستعمال التراكب والإصطلاحات الصحيحة، وبها رقى الطلاب تنمية الى خبرتهم في تعليم اللغة العربية". بجانب آخر، استطاع الطلاب محادثة عربية بدون فهم الكتابة الا بالقراءة والإستماع ولكن كلامهم ليس له الجيد. والعلاقة بين الكتابة والمحادثة وهي في كيفية التراكب والإصطلاحات المناسبة بأتهما مختلفتان في اللغة الكتابية واللغة الشفوية.

2. تطبيق مهارة الكتابة والمحادثة لطلبة مركز ترقية اللغة العربية

راى الباحث على ان بعض تطبيقات الكتابة بمركز ترقية اللغة العربية مناسبة بنظرية التدريس اللغوي به وهي التدريبات بتركيب التراكب والإصطلاحات العربية المناسبة الصحيحة وهذه لترقية المهارات اللغوية الأربعة. في محادثة الطلاب او الطالبات لازمة عليهم ان يتكلموا عربية صحيحة جيدة بما علمه المدرس تركيبا واصطلاحا عربيا كما هو المكتوب. واما الدراسة لمادة الكتابة التي علمها الأستاذ معلم وجايا -متخرج شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة نور الجديد الإسلامية- بكتاب التعبير الموجه في المرتبة الوسطى انه قال علمت مادة الكتابة في الوسطى بكتاب التعبير الموجه فيه عملية الكتابة او النظرية الكتابية بالأساليب التركيبية، إذن على من يسكن في الوسطى من الطلاب او الطالبات ان ينشئوا تدريبا بما امر في الكتاب ثم

امرت بما ليس فيه كوظيفتهم المنزلية ليفوضوا إنشئهم في لقاء الدراسة الثاني حتى عرفت بما كتبوا وأنشئوا وأجرهم لإلقاء كلماتهم أمام الفصل ثم أضح هكذا.
ونهاية الأهداف في تدريس مهارة الكتابة ومهارة الكلام هي عملية التصحيح في كيفية الأساليب والتراكب والإصطلاحات العربية بكل المهارة اللغوية المستعملة بينهم لترقية كلامهم فيها.

DAFTAR PUSTAKA

- [1] Farid, E. K., Bakhiet, B. M., Islam, U., Hasan, Z., & Probolinggo, G. (2024). *تيلخادلا ةسر دلما في ملاكلا قراهم ملعت في ةروالمحا ةقيرط قبيطت و غنلوبورب ناسكارك ةيقودشلما ةثيدلحا ةيملاسلا*. 2(1), 26–35.
- [2] Hidayati, S., Yunus, M., & Zainullah, Z. (2024). TAHLIL AL- AKHTO' FII KITABATIL LUGGHOTIL AROBIYYAH FII TA'LIMIL IMLA' BIMADROSATI DARUT TAUHID ZAINUL HASAN GENGONG. *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA*, 23(1), 63–76. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v23i1.9793>
- [3] Ilmiyantita, A. M., Yunus, M., & Shobirin, S. (2024). *التعلم القائم على القراءة والكتابة في تحسين مهارات القراءة والكتابة باللغة العربية في المدرسة الثانوية بني رانجانغ سومبراسيه*. ISLAMIKA, 6(2), 611–620. <https://doi.org/10.36088/islamika.v6i2.4604>
- [4] Islam, U., & Hasan, Z. (n.d.). *ملاكلا ميلعتو عامتسلا ميلعت*. 131–145.
- [5] Merriam, S. B. (2009). *Qualitative research: A guide to design and implementation*. The JosseyBass Higher and Adult Education Series, 2nd, 304. <https://doi.org/10.1097/NCI.0b013e3181edd9b1>
- [6] Moch. Yunus. (2022). *MANAJEMEN PENGEMBANGAN KURIKULUM BAHASA ARAB (Studi Tentang Proses dan Mekanisme Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab)*. *Al-Fikru : Jurnal Pendidikan Dan Sains*, 3(1), 104–113. <https://doi.org/10.55210/al-fikru.v3i1.834>
- [7] Muhammad Nabil, Abdul Hamid, & Umi Lailia Maghfiroh. (2023). *Etika Mencari Ilmu Dan Relevansinya Dalam Pendidikan Islam Modern Analisis Kitab Washoya*, Karya Syaikh Muhammad Syakir. *Almarhalah | Jurnal Pendidikan Islam*, 7(1), 16–26. <https://doi.org/10.38153/almarhalah.v7i1.81>
- [8] Mulyaningsih, S., Saputra, I. D., Hernawati, D., & Oktaviani, K. (2025). *Efektivitas Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Card Sort Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Materi Sistem Reproduksi*. *Jurnal Life Science: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Pengetahuan Alam*, 7(2), 114–127.
- [9] Qiptiyah, M., Qiptiyah, M., Purwantoro, F., Islam, U., & Hasan, Z. (2024). *GURU DALAM MENINGKATKAN MOTIVASI BELAJAR*. 8(1), 31–43.
- [10] Sartika, D., Wahyuni, S. I., Cahya, M., Lestari, D., & Dewi, A. C. (2023). *Journal Education and Islamic Studies Taqdimul Qissah*. *Ojs.iaisumbar.Ac.Id*, 1(2), 203–210. <http://ojs.iaisumbar.ac.id/index.php/jedies/article/view/339%0Ahttps://ojs.iaisumbar.ac.id/index.php/jedies/article/download/339/163>
- [11] Utami, S. I., Yunus, M., & Shobirin, S. (2025). *تطبيق الطريقة للعبة الهمسية المتسلسلية لتحسين مَهَارَة اَلِاسْتِمَاعِ فِي اَلْمَدْرَسَةِ اَلْمَتَوَسَّطَةِ مَفْتاح الجنة بروبونجو*. MASALIQ, 5(3), 1291–1304. <https://doi.org/10.58578/masaliq.v5i3.5980>
- [12] Zaman, B. (2020). *Penerapan active learning dalam pembelajaran PAI*. *Jurnal As-Salam*, 4(1), 13–27.